

مهمة ٣
لمقرر مهارات بحثية
مقدمة من الباحث / طه احمد



المهمة المطلوبة: عرض اهداف البحث واهميتها وايضًا المنهج الذي اعتمد عليه الباحث.

البحث

- دور الرقابة التنظيمية كمتغير وسيط في العلاقة بين القيادة التحويلية وإدارة التغيير دراسة ميدانية على شركات الأدوية في مصر
- الباحثة: د. سمر محمد أحمد شاهين
- الجهة النشرة: المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة – كلية التجارة – جامعة عين شمس، المجلد ٥٢، العدد ٢، أبريل ٢٠٢٥.

تمهيد



تتناول الدراسة العلاقة بين ثلاثة مفاهيم محورية في الإدارة الحديثة، وهي القيادة التحويلية، الرشاقة التنظيمية، وإدارة التغيير. ففي ظل بيئة تتسم بالتقلب والمنافسة العالية، تحتاج المؤسسات إلى قيادات قادرة على تحفيز الموظفين وتبني فكر التحول. من هنا تبرز أهمية دراسة كيف يمكن للقيادة التحويلية أن تدعم إدارة التغيير من خلال تعزيز الرشاقة التنظيمية. اختارت الباحثة شركات الأدوية في مصر كنموذج تطبيقي نظرًا لطبيعة هذا القطاع الديناميكية واعتماده الكبير على الاستجابة السريعة للتغيرات في السوق والبيئة التنظيمية

اهداف الدراسة

01

- أهداف الدراسة (مستخلصة من التحليل) من خلال قراءة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، يمكن استخلاص الأهداف التالية:
١. تحليل أثر القيادة التحويلية على إدارة التغيير في بيئة العمل.
 ٢. توضيح العلاقة بين القيادة التحويلية والرشاقة التنظيمية بوصفها سلوكًا تنظيميًا يدعم التكيف والابتكار.
 ٣. اختبار مدى تأثير الرشاقة التنظيمية على إدارة التغيير داخل المؤسسات.
 ٤. استكشاف الدور الوسيط للرشاقة التنظيمية في العلاقة بين القيادة التحويلية وإدارة التغيير

أهمية الدراسة

أهمية الدراسة (مستخلصة) من خلال تحليل المقدمة ومشكلة الدراسة، يمكن تحديد جوانب الأهمية في محورين: ١
الأهمية النظرية:

إثراء الأدبيات العلمية في مجال القيادة والتحول التنظيمي من خلال دمج مفهوم حديث هو الرشاقة التنظيمية.
تقديم إطار متكامل يربط بين القيادة والسلوك التنظيمي وإدارة التغيير.

٢. الأهمية التطبيقية:

مساعدة القادة والمديرين في المؤسسات المصرية على تبني أساليب قيادية حديثة تعزز سرعة الاستجابة للتغيرات.
تقديم مؤشرات عملية لتطوير استراتيجيات التغيير بما يدعم المرونة والاستدامة في الأداء المؤسسي.

منهج الدراسة

منهج الدراسة (تحليل واستخلاص) من خلال منهجية البحث وأدواته، يتضح أن الباحثة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لدراسة العلاقات السببية بين المتغيرات الثلاثة.

كما استخدمت المنهج الميداني في الجانب التطبيقي لجمع البيانات من مديري وإداريي شركات الأدوية عبر استبيان منظم.

ثم تم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية متقدمة مثل نمذجة المعادلات الهيكلية بهدف اختبار الأثر المباشر وغير المباشر للمتغيرات، والتحقق من دور الرقابة التنظيمية كمتغير وسيط.



ملخص

- تهدف الدراسة إلى تحليل العلاقة بين القيادة التحويلية وإدارة التغيير في بيئة المؤسسات، مع التركيز على دور الرقابة التنظيمية كمتغير وسيط.
- وقد اختير قطاع شركات الأدوية في مصر ليكون مجالاً تطبيقياً نظراً لطبيعة عمله التي تتطلب سرعة في التكيف والابتكار المستمر.
- اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري لتوضيح المفاهيم والعلاقات، وعلى المنهج الميداني في الجانب التطبيقي من خلال تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من القيادات الإدارية.
- تم تحليل البيانات باستخدام النمذجة الإحصائية المتقدمة لتحديد الأثر المباشر وغير المباشر للقيادة التحويلية على إدارة التغيير عبر الرقابة التنظيمية.
- وتوصلت النتائج إلى أن القيادة التحويلية تسهم بشكل جوهري في تعزيز إدارة التغيير داخل المؤسسات، وأن الرقابة التنظيمية تلعب دوراً وسيطاً فعالاً في هذه العلاقة، مما يؤكد أن تطوير ممارسات القيادة التحويلية يسهم في زيادة قدرة المؤسسات على التكيف والاستجابة للتغيرات البيئية.
- خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أبرزها أهمية تدريب القادة الإداريين على مهارات القيادة التحويلية، وتبني ممارسات تدعم الثقافة التنظيمية المرنة لتعزيز قدرة المؤسسات على التغيير والتطور المستمر.